تأثير منهج تعليمي وفقاً لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الطفو بالسباحة الحرة للطلاب

أ.د طالب حسين حمزة أ.م.د حيدر سلمان محسن محمد فيصل حسن

جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة : إلى إعداد وحدات تعليمية وفقا لأنموذج برونر في السباحة الحرة، كذلك التعرف على تأثير المنهج التعليمي في اكتساب الأداء المهاري في السباحة الحرة والتعرف على تأثير المنهج في مستوى التحصيل المعرفي في السباحة الحرة .

وتطرق الباحث إلى المواد النظرية المتعلقة بالبحث إذ عالج كل موضوع في الباب الثاني ، أما الباب الثالث فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ بلغ مجموع عينة البحث (30) طالبا ، حيث بلغ عدد المجموعة التجريبية (15) طالب ، والمجموعة الضابطة (15) طالبا ، حيث تم اختبار المجموعتين في الاختبار القبلي ثم تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية باستخدام المنهج التعليمي وفق أنموذج برونر بواقع (وحدة واحدة) كل أسبوع ولمدة ثمان أسابيع وكان وقت الوحدة الواحدة (120) دقيقة مقسمة على أقسام الوحدة التعليمية ، ومن ثم إجراء الاختبار القبلي ثم تم إجراء الاختبار ألبعدي على للمجموعتين واخذ الدرجات الخام وإدخالها في جداول لتحليلها إحصائيا ، وتم استخدم البرنامج الإحصائي (spss) لاستخراج البيانات ونتائج البحث ، وتطرق الباحث في الباب الرابع إلى نتائج البحث معروضة في جداول وتم مناقشتها لمتغيرات البحث بأكملها ، اما في الباب الخامس فقد تطرق الباحث إلى الاستنتاجات والتوصيات التي بنيت على ضوء ما ظهرته النتائج وكانت تلك الاستنتاجات كما يأتي : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيرات البحث قيد الدراسة ، كذلك لم تثبت فاعلية الأسلوب المتبع من قبل المدرس في تعليم مهارات السباحة الحرة ، كذلك إن للمنهج التعليمي باستخدام أنموذج برونر له الأثر الايجابي في تعليم المهارات الأساسية للسباحة الحرة ، كذلك فأن التعليم باستخدام أنموذج برونر له الأثر الايجابي في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي للسباحة الحرة.

Impact of Brunner-based educational curriculum on cognitive achievement and learning of buoyancy with freestyle swimming for students

By

Talib Hussein Hamza Ph.D. Prof

Haidar Salman Mohsen Ph.D. Prof Assist

Mohammed Faisal Hassan

University of Kerbala / Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The aim of study was to prepare educational units according to the Brunner model in freestyle swimming, as well as to recognize the effect of the educational curriculum on the acquisition of skillful performance in freestyle swimming and to identify the effect of the curriculum on the level of cognitive achievement.

The researcher studied theoretical subjects related to research, addressing each topic in the second section. The third part used the experimental method with the design of the experimental and control groups. The total of the research sample was (30) students. The experimental group reached (15) students, where the two groups were tested in the tribal test and then applied the experiment on the experimental group using the educational curriculum according to the Brunner model (one unit) every week for eight weeks and the time of the unit (120) minutes divided by sections of the educational unit, Then perform a tribal test was conducted on a periodic basis for the two groups and taking the raw grades and entering them into tables for statistical analysis. The statistical program (spss) was used to extract the data and the results of the research. The researcher pointed out in the fourth section the results of the research are presented in tables and discussed for the entire search variables. The researcher pointed to the conclusions and recommendations that were built on the light of the results. These conclusions were as follows: The experimental group was superior to the control group in the research variables under study, and the method of teaching the free swimming skills The Brunner model also has a positive effect on the teaching of the basic skills of freestyle swimming, and education using the Brunner model has a positive effect on the superiority of the experimental group on the control group in the test of cognitive achievement of freestyle swimming.

1. التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث و أهميته :-

نتيجة لإتباع الأساليب الحديثة والتخطيط الجيد عن طريق البحوث العلمية والتي تحاول الابتعاد عن المألوف و أيجاد آفاق جديدة لا حدود لها في علوم الرياضة ومن هذه العلوم علم التدريب والتعلم الحركي اللذان شهدا تغيراً واسعاً واتخذت نظرياتهم منحنى جديد لمواكبة الاتجاهات الحديثة لا سيما السباحة الحرة فقد واكبت هذا التطور والتقدم حيث شهدت تغيرات كثيرة في أساليب التعلم والتدريب في نواحي مختلفة منها بشكل خاص التغيرات في أساليب الممارسة .

أخذت فعالية السباحة الاهتمام العالمي المتزايد كونها من أكثر الألعاب التي تحتاج ألى القوة في العالم وشهدت تطورا متزايدا في السنوات الأخيرة وعلى نطاق دولي واسع وذلك من خلال استخدام الكثير من الأساليب العلمية الحديثة في مجال تعليم السباحة بدليل اننا نرى إن تقدم الحياة وازدهارها وتطور العلم انعكس على شتى مجالات الحياة ومن هذه المجالات مجال رياضة السباحة وإتقان السباحين للمهارات الأساسية والتنافس جعل من هذه الفعالية قمة في الإثارة والمتعة. إن عملية التعلم لا تهدف فقط إلى تعلم المهارات بالأسلوب الفكري في محيط ثابت تقريباً وإنما إن يتم التعلم بربط التعلم ألمهاري بالجانب الفكري وكيفية استثماره في مواقع مشابهة للمنافسة، ولهذا تم التوجه إلى هذا الأنموذج (برونر) كونه يساعد في تطوير مستوى الأداء الذي يشكل المحطة النهائية لتعلم كيف يمارسون ويستوعبون التوجيهات التعليمية التي تخلق حالة مشابهة للأداء المثالي. وبهذا يتوصل المتعلمون إلى تعليم المهارات وتطويرها واستيعابها لغرض الربط المتماسك بين تعلم المهارات إثناء الممارسة من خلال تمارين تطبيقية لعملية الأداء المهاري هدفه هو تطوير الأداء والتفاعل و التواصل للإدراك وتنفيذ المهارات، إن فعالية السباحة تحتاج إلى استخدام تمارين

لمهارات مقاربة لحالة السباحة ليتواصل المتعلمون إلى الأداء الصحيح وتنفيذ هذه المتطلبات التي بدورها تخدم المحصلة النهائية للبناء الصحيح لأداء الفريق التكنيكي ، وهو حالة متقدمة من التعلم باستخدام مبدأ التمارين المتغيرة العشوائية في بيئة مقاربة للأداء المثالي. إن تسهيل مهمة الناشئ وتبسيط الخطة في عملية التعلم تساعد على زيادة التمسك والربط بين تعليم المهارات وهذا التبسيط يساعده على تعليم الأداء المهاري ضمن متغيرات الأداء وزيادة إحساسه بالمتغيرات الموجودة إثناء المنافسة.

ومما تقدم يرى الباحث أن أهمية البحث تكمن في استخدام منهج تعليمي باستخدام أنموذج برونرفي التحصيل المعرفي و تعلم مهارات السباحة الحرة للطلاب و إتقانها ومن ثم استخدام هذه المهارات في الأداء والمنافسة.

1-2مشكلة البحث :-

بعد إطلاع الباحث على الكثير من المصادر العلمية وإجراءه للعديد من المقابلات مع السادة الخبراء من ذوي الاختصاص في مجالي التعلم الحركي والتدريب الرياضي، وكذلك المقابلات مع السادة المختصين في مادة السباحة في بعض الكليات و الأندية الرياضية، حيث اتفق الجميع على إن من الأوليات التي يجب مراعاتها والاهتمام بها هي المهارات الأساسية للسباحة وكذلك الجوانب المهارية للوصول إلى مستوى جيد من الأداء يؤهله للاشتراك في المنافسات الرياضية وتحقيق الانجاز المطلوب.

إن فعالية السباحة الحرة من الفعاليات المخيفة لانها تمارس في وسط مائي وهذا يؤثر سلبا على المبتدئ مما يجعله غير جاد في تعلم المهارات وان طلاب المرحلة الأولى مطالبين في تعلم مهاراتها ولعدم توفر مسبح خاص في الكلية لذلك ارتئ الباحث إلى إيجاد حل قد يسهم في تحقيق وتقليل الصعوبات لدى الطلاب وحثهم على تعلم مهارات السباحة الحرة . وهو تطبيق أنموذج برونر في التحصيل المعرفي، حيث يمكن للباحث التعبير عن مشكلة بحثه بالسؤال التالي :

هل هنالك تأثير للمنهج التعليمي وفقاً لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الطفو بالسباحة الحرة للطلاب ..؟

1-3 أهداف البحث:-

1- أعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات السباحة الحرة للطلاب.

2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقا لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات السباحة الحرة للطلاب.

3- التعرف على أفضلية التأثير للمنهج التعليمي وفقا لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات السباحة الحرة للطلاب.

1-4 فروض البحث:-

1- هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المنهج التعليمي وفقا لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات السباحة الحرة للطلاب

2- هنالك افضلية للمنهج التعليمي وفقاً لأنموذج برونر بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء

1-5-2 المجال الزماني : من2018/2/7 إلى غاية 2018/4/26

1-5-3 المجال المكاني : مسبح حي الحسين / القاعات الدراسية

2- الدراسات النظرية والمترابطة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 المنهج التعليمي :

المنهج التعليمي هو احد العناصر المهمة في العملية التربوية التي من دونها تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ، وتصبح عاجزة عن تحقيق أهدافها المرجوة، معنى هذا ان الخطة والتخطيط لها دون مناهج العمل التنفيذية عملية شكل فقط ليس لها مضمون .

2-2 جيروم .س. برونر *Gerome.S.Bruner*

ولد جيروم .س. برونر عام 1915 ويعتبر من علماء النفس الأمريكيين ساهم في تطور علم النفس المعرفي درس في جامعة هارفارد الأمريكية وتخرج فيها، وأسس في نفس الجامعة مركزا للدراسات المعرفية، وكتب عدة كتب ومقالات تناول فيها النظريات المعرفية، وأُسُسَ استخدامها وتطبيقاتها التربوية، واهتم بالبحث عن طرق تحديث التربية العلمية والمنهجية بالمدارس؛ لذلك انتشرت آراؤه المتعلقة بالمناهج ونظريات التعليم التي أوردها في كتابه نحو نظرية للتعليم أو العملية التربوية

2-2-1 نظرية برونر في التعلم:-

يعتبر عمل برونر وأتباعه تدعيماً لنظرية بياجيه حيث ركز برونر في نظريته على النواحي الحيوية في التعلم، ودرس كيفية تنظيم الفرد المتعلم للأشياء التي حوله في بيئته، وكيفية الاستفادة منها لزيادة حصيلته المعرفية . يرى برونر أن عملية التعلم تتضمن معالجة حيوية ونشطة للمعلومات، ويتم بناء المعلومات بطريقة مختلفة من فرد إلى آخر. ومن الأشياء التي تميز نظرية برونر في التعلم هو تركيزها على معرفة كيفية حدوث الشيء أو معرفة لماذا حدث هذا الشيء، وبذلك فإن التركيز يكون منصباً على المهارات والتعليمات المختلفة والاتجاهات أكثر من التركيز على الحقائق والمعلومات وكما ذكر سابقاً فإن عمل بياجيه يعتبر نقطة الانطلاق لعمل برونر ودراساته.

يرى برونر أن لكل فرد طاقة داخلية للتعلم، وأن علينا تجهيز وإثراء البيئة المحيطة بهذا المتعلم بكافة المواد والأشياء التي تعينه على استثمار هذه الطاقة الداخلية في تعلمه والذي يمكن أن يكون على شكل خبرات حسية مباشرة يتعرض لها المتعلم خاصة في مراحل تعلمه الأولى.

ويركز برونر على تفاعل المتعلم مع الأشياء الموجودة من حوله في عملية تعلمه، فهو بهذا يركز بشكل غير مباشر على (الطريقة الاستكشافية) للتعلم، وهي ما تعني أن يتوصل المتعلم بنفسه للمعارف والمعلومات التي يحتاجها بمساعدة وتوجيه المعلم ، ولعل التعلم بهذه الطريقة – طريقة الاستكشاف – هي من أبرز الأفكار الموجودة لديه، خاصة أنه لا يركز على النتيجة المكتشفة، بل يهتم بشكل كبير بالعمليات العقلية والأفعال التي يقوم بها المتعلم والتي أدت به إلى هذه النتيجة ، وهذا ما يزيد الأمر روعة وجمالًا.

2-3 التحصيل المعرفي ومفهومه:-

يولي الباحثون والعلماء المعنيون بالنظام التعليمي والجانب التربوي اهتماما كبيرا بالتحصيل المعرفي نظرا لأهميته في حياة الفرد لما يترتب عليه من نتائج مهمة لتحديد المستويات ومستوى التعليم والتعلم وهو وسيلة منظمه تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحتفظ بها الطالب ما يشير إلى قدرته على فهمها في مجالات الحياة المختلفة .

وعليه فأن الغاية من التحصيل المعرفي هو السعي إلى إحداث تغييرات في الأداء والسلوك ، فهو بهذا المنطلق يمثل في عملية اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات من جانب ومن جانب أخر ان العملية التعليمية تهدف إلى تحقيق النمو والتقدم ما لم يكن هنالك قياس أو اختبار ، ف نحن نقيس لنتعلم ونتعرف على مدى التقدم الذي يشير إلى زيادة التحصيل المعرفي في أية ناحية من النواحي و وهو جزء مهم من العملية التعليمية إذ هي بكاملها عملية منظمة ومخططة ف الاختبارات والمقاييس المستعملة هي لتقييم الطالب أو اللاعب في المادة التعليمية أو المنهاج الممنوح .

2-4 السباحة الحرة:

هي أسرع طرق السباحات الأربع (الفراشة ، الظهر ، الصدر) وأكثرها ممارسة لسهولتها ومشابهتها لأداء حركة المشي على اليابسة ومن خلال الأرقام القياسية المسجلة لها، ولغرض تحليلها بدقة يجب تحليل أداء حركات كل من الطفو وضع الجسم و الذراعين والرجلين والتنفس .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث :-

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمة طبيعة ومشكلة البحث وأهدافه. واعتمد الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين (ضابطة - تجريبية) ذوات الاختبار القبلي و البعدي كتصميم تجريبي للبحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته :-

تم اختيار مجتمع البحث وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء -المرحلة الأولى للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (90) طالبا، موزعين على أربع شعب هي (A,B,C,D) ، اذ تم اختيار شعبتين كعينة للبحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) لتمثل شعبة (B) المجموعة التجريبية وشعبة (A) المجموعة الضابطة. وبعد إن تم استبعاد الطلاب الخام والمتعلمين بمراحل متقدمة وذلك وفقا لمبادئ تطبيق أنموذج برونر، اذ يرى ان النموذج الذي اقترحه يعمل مع الخبرات الحسية البسيطة ويعمل على تنميتها وتطويرها. كذلك تم استبعاد طلاب العينة الاستطلاعية، وبلغت عينة البحث الرئيسة (30) طالباً وبواقع (15) طالب في كل مجموعة.

3-2-1 تجانس أفراد العينة:

لغرض تحقيق التجانس بين افراد عينة البحث قام الباحث بأجراء القياسات لعينة البحث والمتمثل بقياس الطول (سم) والكتلة(كغم) والعمر(سنة) كما مبين في الجدول(1).

الجدول (1)

يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	سَ	الوسيط	ع	الالتواء
الطول	174 سم	175.5	6.18	0.728-
الكتلة	69,26 كغم	70.09	3.04	0.819-
العمر	21,12 سنة	20.05	2.01	0.925

يبين الجدول (1) إن معامل الالتواء لمتغيرات (الطول، الكتلة، العمر) اقل من (±1) مما يدل على تجانس عينة البحث.

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

3- 1 وسائل جمع المعلومات

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

2- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

3- المقابلة

3-3-2 الأجهزة والوسائل المستخدمة

1- حوض سباحة مغلق بعمق واحد متر وطول (25) متر وعرض (10) متر

2- ألواح طفو

3- كامرة فيديو + ساعة توقيت نوع Sony

4- صافرة عدد 2

5- جهاز لابتوب نوع Lenovo

6- شريط قياس معدني يقيس بالمتر (25) متر

7- شريط لاصق ملون.

3-4 اختبار التحصيل المعرفي:-

تم اعتماد وتبني اختبار التحصيل المعرفي للباحث فراس عجيل ياور الداودي لطلبة المرحلة الأولى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار، وتم اختياره لملامته مع مفردات المادة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء وتوافقه مع عينة البحث وهم طلاب المرحلة الأولى. حيث كانت الفئة المستهدفة هي طلاب المرحلة الاولى من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء والغرض من الاختبار هو تحصيل معرفي ، إذ كان عدد فقرات الاختبار (40) فقرة والاجابة عنها عن طريق اختيار إجابة واحدة من الخيارات الأربعة المتوفرة لكل فقرة ، وكانت الدرجة الكلية للاختبار هي (40) درجة ودرجة النجاح هي (20).

وكان مفتاح التصحيح هو (صفر - واحد)، أي تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة.

3-5 الاختبار المهاري :-

3-5-1 اختبار مهارة الطفو على البطن :-

الغرض من الاختبار:- قياس قدرة المتعلم على الطفو الأفقي (التحكم في ضبط الجسم)

شروط الاختبار :- يبدأ المتعلم من وضع الوقوف في الماء وعمل الطفو الأفقي يميلان الجسم إلى الأمام ومد الذراعين إماما ورفع الرجلين خلفا والطفو على البطن بحيث يصبح الجسم على استقامة واحدة .

تسجيل الاختبار :- قياس الاختبار عند سماع المتعلم صافرة البدء واتخاذ المتعلم الوضع الأفقي الأمامي حتى يصبح وضع الجسم مائلا.

التقييم :

تفاصيل الأداء	الدرجة
الطفو بدون أخطاء	10 - 7

الطفو بأخطاء مقبولة في حركة الذراعين	6 – 4
الطفو بأخطاء متكررة بحركة الذراعين والتنفس	2 – 1

3-5-3 التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية

تعد التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامة ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته ، والوقوف ع سلامة العمل وتحقيق الدقة الخاص بالبحث العلمي ، قام الباحث بتعريف فريق العمل على نوع الاختبارات المهارية وتوضيح آلية سير العمل مع فريق العمل المساعد وإعطائهم فكرة واضحة عن موضوع البحث ، وتوضيح الاختبارات ، وكيفية تسجيل البيانات وكانت من نتيجة هذا اللقاء تكوين فكرة لفريق العمل المساعد ، وتم توضيح المهارات قيد البحث في السباحة الحرة ، والتعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن إن تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الأساسية والمكونة من (28) طالبا من خارج عينة البحث ومن طلاب المرحلة الدراسية نفسها ، إذ قام الباحث بمساعدة الفريق المساعد بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأربعاء 2018/2/14 الثانية عشر ظهراً، للتعرف على صلاحية الاختبارات وإمكانية فريق العمل المساعد من تنفيذ الاختبارات.

3-5-7 إجراءات التجربة الرئيسية :

تطبيق المنهاج التعليمي :

تضمن المنهج التعليمي ثمان وحدات تعليمية لمدة ثمان أسابيع ، بزمن (120) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، وطبق هذا المنهج على المجموعة التجريبية فقط ، هذا وقد اكتفت المجموعة الضابطة بالمنهج المعد من قبل مدرس المادة مع الاتفاق بأن تكون زمن المحاضرة ووقتها متساوي للمجموعتين وايضا مكان الدروس العملية والنظري ، وقد تم البدء بتنفيذ المنهاج التعليمي بتاريخ 2018/2/14 ومستمراً إلى تاريخ 2018/4/26. وقد عمل الباحث على البدء بإجراءات تطبيق المنهج من خلال الخطوات الآتية :-

1- تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى مستويين (ضعيف ، متوسط) وهو احد شروط أنموذج برونر كون إن هذا الأنموذج لايتعامل مع المتعلمين الخام وكما تم ذكره سابقا .
2- مدة الوحدة التعليمية (120) دقيقة مقسمة على أقسام الوحدة التعليمية.
3- بلغ وقت القسم الرئيسي (90) دقيقة.

3-6 الاختبار ألبعدي :

تم إجراء الاختبار البعدي بتاريخ 2018/4/26 للتحصيل المعرفي والمهارات المبحوثة تحت نفس الشروط والمكان الذي تم فيه القياسات القبلية.

3-7 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) وكما استعمل كل من الوسائل الإحصائية المتعلقة بالبحث.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

سيتم في هذا الباب عرض نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لعينة البحث ، من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول توضيحية بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لها ، وذلك لسهولة ملاحظة النتائج ، فضلا عن إجراء المقارنة بين المجموعتين من خلال تحليل وتفسير نتائج كل الاختبارات لمعرفة واقع الفروق ودلالاتها الإحصائية على وفق المنظور العلمي الدقيق

4-1 عرض نتائج الاختبارات في القياس القبلي و البعدي لمجموعتي البحث ومناقشتها

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات في القياس القبلي و البعدي لمجموعتي البحث وتحليلها

لغرض اختبار الفرضية الأولى والتي تنص على ان (هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المنهج التعليمي وفقا لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الطفو بالسباحة الحرة للطلاب) استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المترابطة لاستخراج معنوية الفروق بين نتائج الاختبارات في القياس القبلي و البعدي لمجموعتي البحث وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والفروق وقيمة (t) المحسوبة ومستوى نوع الدلالة للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية

الاختبارات	القبلي		البعدي		فَ	ع ف	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع					
الطفو	2.000	0.926	8.133	0.640	6.133	0.322	19.065	0.000	معنوي

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والفروق وقيمة (t) المحسوبة ومستوى نوع الدلالة للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية

الاختبارات	القبلي		البعدي		فَ	ع ف	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع					
الطفو	1.600	0.737	6.067	0.961	4.467	0.256	17.466	0.000	معنوي

أولاً : مناقشة نتائج اختبار الطفو :

من خلال ملاحظة الجدول (2) الذي يبين فروق الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لاختبار مهارة الطفو للمجموعتين التجريبية والضابطة والذي يلاحظ من خلاله اختبار مهارة الطفو ، إذ أظهرت النتائج فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية (أنموذج برونر) على المجموعة الضابطة التي اكتفت بالطريقة المتبعة من لدن المدرس .

المجموعة التجريبية (أنموذج برونر) :

تصدرت المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة ، حيث يعزو الباحث هذه النتيجة إلى استخدام المنهج التعليمي وفق أنموذج برونر ، ا ذادت هذه الطريقة إلى ارتفاع مستوى التعلم لدى المتعلمين في هذه المجموعة في هذه المجموعة ويرى الباحث إن فاعلية أنموذج برونر له الدور الرئيسي في ارتفاع مستوى التعلم لما لهذه الرياضة من خصوصية تختلف عن باقي الرياضات لما تحتويه من محيط مغاير ويعد لغير المتعلمين معضلة كبرى ، كما إن شروع الطلبة أسهم الكثير في تطوير المتعلمين الذين يمتلكون مستوى معين من المهارة على وفق المستويات التي قام الباحث بتصنيفها مما أعطى فرصة اكبر في تطوير قدراتهم المهارية والحركية وزيادة عدد الوحدات التعليمية التي ركزت على الأداء الفني لاسيما للمتعلمين الذين لا يجيدون السباحة عند تصنيفهم وأدائهم في مجموعة لا تجيد السباحة مما عزز لديهم مفهوم إنهم جميعهم متساوون في المستوى وأدى إلى زيادة إصرارهم على التفوق على إقرانهم.

المجموعة الضابطة :

من خلال ملاحظة جدول(2)عرض نتائج اختبار الطفو المبينة الذي يتضح فيه إن هنالك فروقا معنوية بين نتائج المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، وأظهرت النتائج إن التعليم وفق أنموذج برونر تفوق على المجموعة الضابطة التي اكتفت بالطريقة المتبعة من لدن المدرس.

الجدول (5)

قيمة (ت) المحتسبة والأوساط الحسابية والانحراف المعياري ودلالة الفروق اختبار (التحصيل المعرفي) للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحتسبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
التحصيل المعرفي	درجة	6.133	0.834	8.600	0.507	9.789	0.000	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (30-2) = 2.048

يتبين من الجدول (6) قيم الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (8.600) وبانحراف معياري (0.507) بينما بلغت قيم الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (6.133) و بانحراف معياري (0.834) كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة(9.789) ، كما بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) (2.048) ، وبما ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ، ف هذا يعني وجود فروق معنوية ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج اختبار التحصيل المعرفي للسباحة الحرة:

من خلال ملاحظة نتائج الاختبار الثاني(t-test) في الجدول (5) بين لنا نتائج و قيم الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، ومن خلال مقارنة قيمة (ت) الجدولية مع قيمة (ت) المحتسبة يتبين لنا وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية و تفوقها في هذا الاختبار، إذ جاءت المجموعة التجريبية بالمرتبة الأولى تليها المجموعة الضابطة بالمرتبة الثانية ، إذ يتبين لنا تفوق المجموعة التجريبية التي

تعلمت على وفق المنهج التعليمي باستخدام أنموذج برونر على المجموعة الضابطة التي اكتفت بالطريقة المتبعة من قبل المدرس.

- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ، تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1- كفاءة الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث في تعليم السباحة الحرة للمجموعة التجريبية

2- إن التقسيم الجيد كان له الأثر الايجابي في التعاون المثمر بين المتعلمين أنفسهم

3- لم تثبت ملائمة الأسلوب المتبع من قبل المدرس التدريبي والمتبع في تعليم مهارات السباحة الحرة مقارنة بالمنهج التعليمي وفق أنموذج برونر

4- ان التعليم باستخدام أنموذج برونر له الأثر الايجابي في تعليم السباحة الحرة للمجموعة الضابطة

5- إن التعليم باستخدام أنموذج برونر له الأثر الايجابي في التفوق على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي للسباحة الحرة.

5-2 التوصيات :

1- يوصي الباحث اعتماد اختبار التحصيل المعرفي للسباحة الحرة المعد من قبل الباحث لمستويات و أعمار مختلفة.

2- يوصي الباحث بأعداد مقياس للتحصيل المعرفي لسباحة (الصدر، الظهر ، الفراشة) لعدم وجود اختبار تحصيلي لهذه الأنواع من السباحة.

المصادر

- فراس عجيل ياور : تأثير إستراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاري في السباحة الحرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الانبار ، 2016.
- دريد مجيد حميد : الأسس والمفاهيم العلمية الحديثة ، في تعليم وتدريب السباحة ، ط1 ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، أربيل ، 2016.
- حمودي محمود إسماعيل: منهج مادة السباحة لكلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2012.
- جميس ترجمة عبد الرحمن بن سعد العنقري : الميكانيكا الحيوية لأساليب الأداء الرياضي ،مطبعة جامعة الملك سعود ، 2006.
- . أسامه كامل راتب : تعليم السباحة ، القاهرة . دار الفكر العربي ، 1998
- افتخار السامرائي : تطور مستوى الأداء الحركي أثناء عملية تعليم سباحة الصدر للبنات ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ،جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1983.
- طالب حسين حمزة : تأثير التكرار الكلي والنسبي المصحوب بالتغذية الراجعة التصحيحية في تعلم المهارات الأساسية في السباحة الحرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، 2002.